بسم الله... والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه ... وبعد:

الثورة السورية

الإسلام لا يُقِرُّ الحدود السياسية...!!
ولا الأعْلام...!! وإنَّما وضعناها
لضرورة الدلالة... لا أكثر.. ولا أقل...

وذكّر
wathakker
wathakker.ar
wathakker

أيُّها المسلمون :

الشعب يريد إسقاط النظام

بدا واضحاً أنَّ قطارالثورة العربية له عدة مواقف... فقد انطلق : من تونس... إلى مصر... ثم عاد إلى ليبيا... وعرَّج على اليمن... ليصل به المسير إلى سوريا... ولا أحد يعرف ما هي المحطة القادمة...!!؟؟

ولعلَّ : أبرز... وأهم... وأخطر محطة له (بحسب تقديرنا) هي : المحطة الأخيرة في سوريا...

إذ إنَّ البلدان التي اجتاحتها الثورات... كان بينها رباطٌ واحد... وقاسمٌ مُشترك واضح... ألا وهو :

١- حاكمٌ ظالم ٢- شعوبٌ مظلومة.... إلَّا أنَّ الذي يُميِّزُ الثورة في سوريا بالإضافة إلى ما سبق : أنَّ النظام الحاكم في سوريا... رَبَطَ نفسه بمخططات لا يقف ضررها عند سوريا ـ فقط ـ وإنَّما يمتدُّ إلى عموم المنطقة...!! لا بل إلى العالم الإسلامي بأسره...!!

إنَّ النظام في دمشق... سخَّر نفسه لخدمة النظام في طهران...!! في طموحاته التوسعيَّة...!! وجعل من نفسه مِعْولاً هدَّاماً لعموم شعوب المنطقة...!! وإقامة ما يُسمَّىٰ : **بالهلال الشيعي** الذي يشمل : إيران... العراق... الخليج... سوريا... الأردن... فلسطين... وغيرها .

الثورة على النظام السوري :

إذا كانت الثورة على الظلمة والطغاة مشروعة... وربما تكون واجبة... فإنَّ الثورة على النظام السوري (بعد أن عرفتم حقيقته ووظيفته) أكثرُ شرعيَّةً... وأكثرُ وجوباً... لأنَّ خطره لا يقف عند حدِّ : الظُّلم... والقهر... والاستبداد... وقتل الأفراد... وسلب الأموال... والأعراض... والكرامة... وهي أشياءُ عظيمة...

استخدموا ضد شعبهم رصاصاً مُحَرَّماً دولياً...!!
إنَّا لله وإنَّا إليه راجعون

و إنَّما ضَرَرُهُ يتعدَّىٰ إلى تغيير البلاد :
من الإسلام... إلى دين آخر... لا يُقِرُّه الإسلام...
ولا يرضاه نبيُّ الإسلام ﷺ ...

مجموعة من السوريين يسجدون لرئيس النظام...!!

إنَّهم يريدون من الناس أن يعبدوهم من دون الله تعالىٰ...!!

إنَّه يحاول أن يُغيِّرَ :
التركيبة السكانيَّة... والبُنية الديموغرافية...
للمنطقة بأكملها... وهي بلادٌ إسلامية...!!
هذا من جهة... ومن جهة أخرىٰ فإنَّ هذا النظام لم
يكتفِ بما سبق... و إنَّما جعل من نفسه :
حارساً قوياً للكيان الصهيوني... الذي أُقيم على
الأرض الإسلامية... التي احتلها ظُلماً وعدواناً في :
فلسطين... ولبنان... وسوريا... والأردن... ومصر...
فأربعون سنةً عِجافاً مرَّت على المنطقة...
لم يُطْلِقْ ـ خلالها ـ رصاصةً واحدةً عليه...!!
في الوقت الذي يرفع فيه لواء :
المقاومة...!! والممانعة...!! وهو يحاول أن يُجْهِضَ أيَّ
حركةٍ تهدف إلى تحرير الأرض المُغتصبة في الباطن...!!

وهذا يُفسِّر لنا سبب تخاذل القوىٰ العالمية الكبرىٰ...
وأذنابهم... عن مناصرة الشعب السوري...!!
وغَضِّ الطرفِ عن جرائم هذا النظام...!!

أيُّها المسلمون : يقول ربُّنا ﷻ :
﴿ فَٱعْتَبِرُوا۟ يَـٰٓأُو۟لِى ٱلْأَبْصَـٰرِ ﴾ الحشر
هؤلاء الحكام الظالمون لمَّا ظلموا...
نزعَ الله ﷻ منهم المُلْكَ... فمنهم :

١- من أصبح طريداً شريداً لاجئاً...!!
٢- ومنهم من هو نزيلُ السجون...!! هو وأولاده...!!
وزُمْرتُه...!! وعلى وشك الإعدام...!!
٣- ومنهم من يستجدي الشرق والغرب ليمنحوه
الأمان...!! فلا يجده...!! والحبلُ على الجرَّار...

فإنَّ الله تعالىٰ لا يُغيِّرُ ما بقوم حتى يُغيِّروا ما بأنفسهم...
فالرئيس... أو الحاكم بشَرع الله ﷻ ...إن التزم
الصلاح... حتى و إن قُتل... فإنَّه يُقْتَل :
شهيداً... مظلوماً... مبروراً... عند الله ﷻ...
كما استُشْهِدَ أمير المؤمنين عمر بن الخطاب...
وعثمان بن عفان... وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهم جميعاً...
أمَّا هؤلاء... فإن قُتلوا... قُتلوا كخونة :
لدينهم... وأرضهم... وشعبهم...
و إن عاشوا... عاشوا :
أذِلَّةً... صاغرين... مطرودين... مُلاحَقين...
تأكلُ قلوبَهُم الحسرة والنَّدامة...
ولن يُفلتوا من عقاب الله ﷻ في الآخرة...
إن أفلتوا منه في الدنيا...

أيُّها الأحِبَّة :

إخوانُنَا في سوريا يُذبَّحون... يُحاصرون... يُقتَّلون... تُنتهكُ أعراضُهم... تُسلَبُ أموالُهم... يُعتدىٰ على حُرْمَتِهم... يُمنعون من ضروريات العيش والبقاء... يُمنعون من : الماء...!! والطعام...!! والدواء...!! والعلاج...!! غصَّت بهم السجون...!! وقُتل تحتَ سياطِ الجلادين كثيرون...!! فماذا أنتم فاعلون...!!؟؟؟

مجموعة من السوريين... المُعتقلين من قِبَلِ النظام
مُكبَّلي الأيدي... وهم مُلْقَون على الأرض...!!

إنَّهم يُمتهنون كرامة الإنسان... ويُذِلُّونه...!!

وأخيراً... أيُّها المسلمون :

القتلىٰ بالآلاف... الجرحىٰ بعشرات الألوف... المُعتقلون مثلُهم... وأكثر...
هؤلاء إخوانُنا... يجب علينا نُصْرَتُهم... بكلِّ ما أُوتينا من وسائل... وأسباب :
بدعوةٍ... بكلمةٍ... بصدقةٍ... بمساعدةٍ...

مقابر جماعية على يد النظام لشعبه...!!

بنيَّةٍ صالحة... بدمعة لأجلهم... بموقف... لا يجوز أن نتخاذل عنهم في محنتهم...
فهؤلاء أهلُ الشام... الذين فتحوا البلاد شرقاً وغرباً... ونقلوا إليها : الإسلام... والدين... والحضارة... والرحمة الربانيَّة... قال رسول الله ﷺ :

(مَا مِنْ امرِئٍ يَخْذُلُ امْرَأً مُسْلِماً فِي مَوْطِنٍ يُنْتَقَصُ فِيهِ مِنْ عِرْضِهِ ، وَيُنْتَهَكُ فِيهِ مِنْ حُرْمَتِهِ ، إلا خَذَلَهُ اللهُ تَعَالَىٰ فِي مَوْطِنٍ يُحِبُّ فِيهِ نُصْرَتَهُ ، وَمَا مِنْ أَحَدٍ يَنْصُرُ مُسْلِماً فِي مَوْطِنٍ يُنْتَقَصُ فِيهِ مِنْ عِرْضِهِ ، وَيُنْتَهَكُ فِيهِ مِنْ حُرْمَتِهِ ، إلَّا نَصَرَهُ اللهُ فِي مَوْطِنٍ يُحِبُّ فِيهِ نُصْرَتَهُ) حسَّنه الألباني

نسألُ الله ﷻ أن ينصر المسلمين في كل مكان... و أن يُقيمَ دولةَ الإسلام... إنَّه وليُّ ذلك والقادر عليه ...

وصلىٰ الله وسلم على نبيِّنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين... وآخر دعوانا أنِ الحمد لله رب العالمين .

للتوزيع المجّاني - الكويت - هاتف: 513 646 25 - نقّال: رجال: 602 70 70 6 - نساء: 603 70 70 6